

— يهون عليك تغرق تمثالي ؟ « عروسة النيل » ..  
المسكينة ..

( أحمد يبدو مأخوذاً بالفكرة .. متغيراً تماماً —  
وكأنه شخص آخر — ينفصل عن الجو .. لا يتابع  
حديثهم .. )

— أغرقهم .. أفضل حل .. أرميهم فى النيل تصورت نفسى  
كثير .. وأنا أضغط على رعوسهم لغاية ما ينزلوا فى القاع ..  
التمثيل « الموعودة » .. جاهلية القرن العشرين .. لابد أتخلص  
منهم .. وحتى تولد أفكار من جديد ..

— فكرة فظيعة .. أحس أنى أغرق معاهم .. وأموت ..  
ممكن الحب يموت ؟

— كائنات رغبتى أعمل وأضيف شيئاً للعالم ..  
— وتعتقد انه الحل ؟

— عندك صداع من الصبح .. تعالى .. أساعدك وتستريح  
.. بعدين نلقى حل ..

( يستمر أحمد فى حديثه مع نفسه .. غير واع  
تقريباً بما يدور حوله من حديث .. )

— المشكلة من يموت الأول ؟ الضحية رقم واحد .. من  
يكون ؟ ..

تمثال الجوع .. فلاح مصر .. أو القط الأسود .. خسارة ..  
معبود قدماء المصريين .. حتى النيل يفضب ويثور .. تصوروا  
كنت أحزن لما يهتفوا — « النيل مقبرة الغزاة » .. « مدح بما يشبه  
الذم » .. النيل العظيم .. العذب .. أبو الكرم والجود .. لفظ